(36) وقال الكسائي التقدير: قولوا اياك نعبد. فيكون على حكاية ما امروا به اللغة: والدين الحساب والدين الجزاء ايضا قال كعب بن جعيل: اذا ما رمونا رميناهم * ودناهم فوق ما يقرضونا وقال آخر: واعلم وايقن ان ملكك زائل * واعلم بانك ما تدين تدان يعني: ما تجزي تجزى ومنه قوله تعالى: (كلا بل تكذبون بالدين) يعني بالجزاء وقوله: (فلولا ان كنتم غير مدينين) أي غير مجزيين وبهذا قال جماعة من التابعين كسعيد بن جبير وقتادة وروي عن ابن عباس ومجاهد وابي جعفر: انه الحساب والدين ايضا الطاعة وقال عمرو بن كلثوم: وايام لنا غر طوال * عصينا الملك فيها ان ندينا والدين الملك قال زهير: لئن حللت بجو في بني أسد * في دين عمرو وحالت بيننا فدك والدين القهر والاستعلاء قال الاعشى: هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصقال (1) يعني ذللهم للطاعة والدين العادة قال المثقب العبدي: تقول وقد درأت لها وضينى * أهذا دينه ابدا وديني التفسير (ويوم الدين) عبارة عن زمان الجزاء كله وليس المراد به ما بين المشرق والمغرب وطلوع الشمس إلى غروبها

" 1 " وارتحال وفي مجمع البيان: وصيال